UN/UNR/ARV

A/43/492/Add.2
21 October 1988

OCT 28 1988

ARABIC

UN/SA COLLECTION

الدورة الثالثة والأربعون

البند ٦٤ (ز) من جدول الاعمال

تنفيذ قرارات الجمعية العامة في ميدان نزع السلاح

تقرير الأمين العام

اضافة

المحتويات

الصفحة

الردود الواردة من الحكومات
جمهورية أوكرانيا الاشتراكية السوفياتية

جمهورية أوكرانيا الاشتراكية السوفياتية

[العنوان : بالروسية]

[١٢ تشرين الأول / أكتوبر ١٩٨٨]

١ - تعدد جمهورية أوكرانيا الاشتراكية السوفياتية نصيراً مؤمناً باللجوء الايجابي إلى المؤسسات الدولية لدى حل المشاكل العالمية التي تواجه البشرية . فالحقائق الواقعة تدل على أن عالمنا المعقد والمتعدد الجوانب يزداد ترابطاً وتكافلاً ، كما أنه يجد نفسه ، أكثر فأكثر ، داخل إطار آلية قادرة ، على المعهيد التمثيلي ، على أن تناقش مشاكله العامة بروح تحمل المسؤولية ، وأن تكون مكاناً للسعى المشترك نحو موازنة المصالح المتباينة والمتعارضة والحقيقة لمجتمع الدول والشعوب المعاصر . ونرى أن هذه الآلية يجب أن تكون متمثلة في الأمم المتحدة التي أنشئت كمركز لتنسيق جهود جميع الدول لإنقاذ الأجيال الحاضرة والمقبلة من ويلات الحرب .

٢ - واقتنياعاً بضرورة تعزيز دور الأمم المتحدة بمورة حاسمة في تحقيق هذه الأهداف ، فإن جمهورية أوكرانيا الاشتراكية السوفياتية كانت قد اشتركت مع تشيكوسلوفاكيا ، في الدورة الثانية والأربعين للجمعية العامة ، في التقدم بمبادرة تستهدف تحسين حالة تنفيذ قرارات الجمعية العامة في ميدان نزع السلاح ، وهو الميدان الرئيسي لأنشطة الأمم المتحدة . وقد تأكّلت أهمية طرح هذه المسألة باتخاذ قرار الجمعية العامة ٤٢/٢٨ يومياء بالأغلبية الساحقة للاصوات .

٣ - وجمهورية أوكرانيا الاشتراكية السوفياتية على اقتناع بأن دور الأمم المتحدة في ميدان نزع السلاح يمكن تعزيزه بصورة جوهرية من خلال تنشيط جهود الدول الأعضاء في تنفيذ قرارات الجمعية العامة ذات الصلة بآليات . ونحن ، إذ ندرك تماماً أن للقرارات التي تتخذها الجمعية العامة طابع التوصيات ، نرى ضرورة أن يُنظر إلى هذا الطابع بعين الاحترام الواجب ، وفقاً لما أخذته الدول الأعضاء على نفسها من التزامات بموجب ميثاق الأمم المتحدة . وفي هذا الصدد ، فإن من المهم أن تبذل الدول الأعضاء كل جهد ممكن من أجل المساعدة على التنفيذ المستمر للتوصيات الأمم المتحدة في ميدان نزع السلاح ؛ ومن ثم ، تثبت ما لديها من عزم على اتخاذ تدابير فعالة ومقبولة بشكل متبدال وخاصة للتحقق الشامل في ميدان نزع السلاح .

٤ - وترى جمهورية أوكرانيا الاشتراكية السوفياتية أن الوسيلة الهامة لتحسين حالة تنفيذ قرارات الجمعية العامة في ميدان نزع السلاح تتمثل في توسيع نطاق ممارسة اتخاذ القرارات على أساس توافق الآراء . وقد اتخذت الجمعية العامة ، في دورتها الثانية والأربعين ، خطوة هامة في هذا الصدد ، خاصة وأنها تمكنت من تحقيق توافق في الآراء بشأن مسألة هامة ، هي حظر الأسلحة الكيميائية . لذلك ، فإن سياسة اتخاذ القرارات بتوافق الآراء يجب أن تسود أعمال اللجنة الأولى التابعة للجمعية العامة . فالقرارات التي تتخذ بالتوافق العام فيما بين الدول تقييم الأساس الأدبي والسياسي اللازم لاتخاذ تدابير ملموسة في ميدان الحد من الأسلحة ونزع السلاح .

٥ - وفي الوقت ذاته ، فإن تحقيق توافق الآراء ليس هدفا في حد ذاته . إذ يجب ، بادئ ذي بدء ، أن يكون قائما على الإرادة السياسية للدول ، وأن يكون معبرا عن استعدادها للعمل المشترك خلال مراحل تنفيذ القرارات ، وأن يكون مساعدًا بحق على إقامة حوار عملي غير قائم على المواجهة يستهدف تحقيق توازن المصالح بالنسبة للقضايا الرئيسية في السياسة العالمية .

٦ - وترى أن مما من شأنه المساعدة على اتخاذ قرارات تتسم بالكفاءة والفعالية زيادة تشديد أعمال اللجنة الأولى . ومن الأهمية بمكان تنفيذ التوصيات الجديدة التي اعتمدتها الجمعية العامة في دورتها الثانية والأربعين . ومع مراعاة المناقشات الجارية في إطار الأمم المتحدة بشأن هذه المسألة ، وأحكام القرار ٤٢/٤٢ نون ، فقد يكون من المناسب النظر في أمر اتخاذ خطوات جديدة في هذا الاتجاه . فنحن نرى ، مثلا ، امكانية الأخذ بأسلوب الاقتمار على اعتماد منطوق القرارات التي تقدم عاما بعد عام ، وهذا يمكن القيام به على فترات تتراوح بين عامين وثلاثة أعوام ، وذلك بموافقة مقتضي هذه القرارات .

٧ - وفيما يتعلق بمضمون تقرير الأمين العام ، فإننا نرى ضرورة قيامه في المستقبل بتضمينه آراء الدول الأعضاء ، وكذلك رأي الأمين العام نفسه ، فيما يتعلق بحالـةـ الحـدـ منـ الأـسـلـحةـ ،ـ وـنـزـعـ السـلاـحـ ،ـ وـعـمـلـيـةـ التـفـاـوضـ ،ـ وـتـنـفـيـذـ الـاـتـفـاقـاتـ الـجـارـيـةـ فيـ هـذـاـ الشـائـنـ .

٨ - ومن أجل قيام الأمين العام بإعداد مثل هذا التقرير ، ينبغي له اجراء مشاورات مع المشتركيـنـ فيـ المـحـادـثـاتـ ،ـ وـالـتمـاـنـ مشـورـتـهـمـ .ـ وـيـنـبـيـ لـالـدـوـلـ الـمـشـتـرـكـةـ فيـ المـحـادـثـاتـ الـمـتـعـلـقـةـ بـنـزـعـ السـلاـحـ ،ـ بـدـوـرـهـاـ ،ـ أـنـ تـبـلـغـ الـأـمـيـنـ العـامـ بـصـفـةـ دـوـرـيـةـ عـنـ

تقدّم المحادثات ، دون الأخلاص ، بطبعية الحال ، بطبعها السري . وفي هذا الإطار ، نرى أنه يمكن النظر في امكانية حضور ممثل الأمين العام المحادثات المتعلقة بنزع السلاح .

٩ - ومن أجل تحسين حالة تنفيذ قرارات الجمعية العامة في ميدان نزع السلاح ، يتعمّن توسيع نطاق التوعية الجماهيرية ، على الأصعدة الوطنية والإقليمية والعالمية ، بالتوبيخات التي اعتمدتّها الأمم المتحدة في هذا الصدد . ومن القنوات الهامة لهذا النشاط الحملة العالمية لنزع السلاح ، الموجهة تحت اشراف الأمم المتحدة . ومن المفيد أن تعمل الحلقات الدراسية الإقليمية ، التي تعقد في إطار الحملة ، على إيلاء قدر أكبر من الاهتمام للتعرّيف بقرارات الأمم المتحدة في ميدان نزع السلاح .

١٠ - إن جمهورية أوكرانيا الاشتراكية السوفياتية ، باعتبارها المبادرة بإشارة هذه المسألة ، على استعداد للتعاون البناء مع سائر الدول الأعضاء في سبيل زيادة فعالية قرارات الجمعية العامة في ميدان نزع السلاح .